Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences (JEALS) • Vol 9, Issue 1(2025) • P: 42 - 26
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals
ISSN: 2522-3372 (Online) • ISSN: 2522-3372 (Print)

The impact of the university education and knowledge transfer index on the global competitiveness of the United Arab Emirates from the perspective of quality employees

Dr. Shawk Hasan Mahdi

Imam Malik College | Dubai | UAE

Received: 02/06/2024

Revised: 18/06/2024

Accepted: 15/07/2024

Published: 30/01/2025

* Corresponding author: sh.hasan@imc.gov.ae

Citation: Mahdi, SH. H. (2025). The impact of the university education and knowledge transfer index on the global competitiveness of the United Arab Emirates from the perspective of quality employees. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 9*(1), 26 – 42. https://doi.org/10.26389/AJSRP.H040624

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to demonstrate the impact of the university education and knowledge transfer index on the global competitiveness of the United Arab Emirates from the point of view of quality employees. The study relied on the quantitative descriptive survey method. The tool was a questionnaire for data analysis. The study sample consisted of a group that was distributed to a sample of (330) of (director, executive director, head of department/division, employee) who work in departments, departments, and offices of quality management and academic accreditation in accredited higher education institutions. The sample size was (360) individuals. The sample size was calculated to find the number of individuals based on the equation Determine the size of the statistical sample for an unknown statistical population at the level of (0.05), where (360) questionnaires were distributed to the study sample, and (340) were retrieved. After examining the questionnaires, (330) questionnaires were found valid for analysis with a percentage of (91.6%), and the analysis was done by testing the hypotheses using Appropriate statistical methods from the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study reached several results, the most important of which is that the dimension of quoting and representing knowledge obtained an average degree of importance amounting to (3.55), that there is a statistically significant effect at a significant level ($0.05 \geq \alpha$) of knowledge transfer in competitiveness, represented by its combined dimensions for the United Arab Emirates, and the relationship between the two variables. It was expulsive; The coefficient of determination (R^2) amounted to (25.3%) of the change in competitive ability, represented by its combined dimensions. This explains that the citation dimension positively affects the dependent variable, competitive ability, represented by its combined dimensions. The study recommended the need for the university to cooperate with local and Arab business institutions to offer distinguished specializations, and for the university to direct scientific research to faculty members to solve community problems and issues.

Keywords: university education index, knowledge transfer, competitiveness, the United Arab Emirates.

أثر مؤشر التعليم الجامعي ونقل المعرفة على القدرة التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر موظفي الجودة

الدكتورة / شوق حسن مهدي

كلية الإمام مالك | دبي | الإمارات العربية المتحدة

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر مؤشر التعليم الجامعي ونقل المعرفة على القدرة التنافسية العالمية لدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر موظفي الجودة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة لتحليل البيانات، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تم توزيعها على عينة بلغت (330) من (مدير، مدير تنفيذي، رئيس قسم/ شعبة، موظف) ممن يعملون في أقسام وإدارات ومكاتب إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي المعتمدة ، وبلغ حجم العينة (360) فرداً، تمّ حساب حجم العيّنة لإيجاد عدد أفرادها اعتماداً على معادلة تحديد حجم العينة الإحصائية لمجتمع إحصائي غير معلوم عند مستوى (0.05)، حيث تمّ توزيع (360) استبانة على عينة الدراسة، واسترداد (340) وبعد فحص الاستبانات وجد (330) استبانة صالحة للتحليل بنسبة (91.6%)، وتم التحليل اختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان بعد الاقتباس ونثل المعرفة حصل على درجة أهمية متوسطة بلغت (3.55)أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لنقل المعرفة في القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية؛ حيث بلغ معامل التحديد (R^2) ما نسبته (25.3%) من تغير القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة وهذا يفسر أن بعد الاقتباس يؤثر إيجابًا في المتغير التابع القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة. واوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الجامعة بالتعاون مع مؤسسات الاعمال المحلية والعربية لتقديم تخصصات متميزة، وقيام الجامعة بتوجيه البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس لحل مشكلات المجتمع والقضايا الخاصة به.

الكلمات المفتاحية: مؤشر التعليم الجامعي، نقل المعرفة، القدرة التنافسية، دولة الإمارات العربية المتحدة.

1-1: المقدمة

أصبح مفهوم القدرة التنافسية في الآونة الأخيرة بالغ الأهمية لدى مؤسسات التعليم العالي في ظل البيئة شديدة المنافسة؛ (Moirangthem and Nag., 2022). من خلال تطبيق طرق واستراتيجيات تحقق القدرة التنافسية وآلية تطبيقها وتوظيفها بشكل فعال عن طريق استغلال جميع القدرات والموارد البشرية والمادية والمعارف والكفاءات والإمكانات المتوفرة لدى الجامعات واستغلالها بما يرفع من قدرتها التنافسية (Horváth and Lafuente., 2021). أصبح مفهوم القدرة التنافسية في الآونة الأخيرة بالغ الأهمية لدى مؤسسات التعليم العالي في ظل البيئة شديدة المنافسة؛ (Moirangthem and Nag., 2022). من خلال تطبيق طرق واستراتيجيات تحقق القدرة التنافسية وآلية تطبيقها وتوظيفها بشكل فعال عن طريق استغلال جميع القدرات والموارد البشرية والمادية والمعارف والكفاءات والإمكانات المتوفرة لدى الجامعات واستغلالها بما يرفع من قدرتها التنافسية (Horváth and Lafuente., 2021).

ويلعب التعليم دوراً محورياً هاماً في تعزيز القدرة التنافسية العالمية، بل ويساهم في تحقيق العديد من الأهداف المجتمعية، (Posselt., 2021)كالحد من الفقر وتحسين المستوى المعيشي وتعزيز الإنتاجية الاقتصادية للدول بوجهٍ عام ويُعد التعليم بالفعل ضرورةٌ لنجاح كل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر .ولقد أظهرت العديد من تقارير المؤشرات العالمية كمؤشر المعرفة العالمي (GKI)ارتباط التعليم الجامعي على وجه الخصوص بالقدرة التنافسية للدول، والذي يقيس المعرفة على مستوى 7 قطاعات هي: التعليم قبل الجامعي التعليم التقني والتدريب المهني والتعليم العالي والبحث والتطوير والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد إضافة إلى البيئات التمكينية والذي يعول عليه وبشكل رئيسي في تزويد سوق العمل بمخرجات قادرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها (Aranguren and Magro., 2020)

جاءت هذه الدراسة لقياس أثر مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس (نقل المعرفة)) في تحقيق القدرة التنافسية في دولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجا ليعبر عن التفوق والتميز بهذا المجال ويحتذى به في تحقيق أهداف الدراسة.

يمثل التعليم عنصراً رئيسياً ومحورياً في تنافسية أي دولة من دول العالم؛ ولما كان التعليم له أهمية حاسمة في تطوير أنظمة الإنتاج وتنفيذ التقنيات الجديدة وتطوير أنظمة الإدارة الاستراتيجية من خلال تدريب القوى العاملة المتخصصة (Adel et al., 2021)، والتي تكون قادرة على التكيف مع الاحتياجات المتغيرة للتدريس لا يكون إلا من خلال تلقي تعليم عالي ومهني عالي الجودة، حيث أشارت بعض الدراسات السابقة كدراسة (علي، 2022)، (نداء وآخرون، 2022) إلى أهمية القدرة التنافسية للجامعات والتي تعتمد على مؤشر التعليم فيها، بينما أشارت بعض الدراسات كدراسة (Lo et al., 2021)، (Sgari et al ., 2021) أيضا إلى أهمية مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس(نقل المعرفة) ودوره البارز في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات، وانطلاقا من الاستراتيجية الوطنية والعالمية التي اتبعتها دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعتمد على تأسيس منظومة تركز على تطوير الموارد البشرية ورأس المال والثروات الطبيعية واستغلالها بكفاءة عالية وتعزيز الإنتاجية والتعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص من خلال توفير القطاع الحكومي العوامل والظروف الملائمة للاستثمار للقطاع الخاص بينما يكون دور القطاع الخاص هو توليد الثروات من خلال الاستثمار مما ينعكس على الوظائف والابتكار وتحسين الخدمات وصولاً إلى الازدهار والتنافسية (الهيئة الإتحادية التنافسية،2017).

2-1: مشكلة الدراسة وأسئلتها

يمثل التعليم عنصراً رئيسياً ومحورياً في تنافسية أي دولة من دول العالم ولما كان التعليم له أهميه حاسمه في تطوير أنظمة الإنتاج وتنفيذ التقنيات الجديدة وتطوير أنظمة الإدارة الإستراتيجية من خلال تدريب القوى العاملة المتخصصة (Adel et al., 2021)، والتي تكون قادرة على التكيف مع الإحتياجات المتغيره لنظم الإنتاج لا يكون الا من خلال تلقي تعليم عالي ومهني عالي الجودة، حيث أشارت الدراسات: (Bogoviz., 2019)، (الشرقاوي، 2022)، (علي، 2022)، الى أهمية القدرة التنافسية للجامعات تعتمد على مؤشر التعليم فيها، بينما أشارت الدراسات(Kim et al ., 2021)، (Sun, 2020)،Lo et al., 2021) الى أهمية مؤشر التعليم الجامعي ودوره البارز في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات.

وانطلاقا من الإستراتيجية الوطنية والعالمية التي إتبعتها دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعتمد على تأسيس منظومة تركز على تطوير الموارد البشرية ورأس المال والثروات الطبيعية واستغلالها بكفاءة عالية وتعزيز الإنتاجية والتعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وتخصيص الإمارات العربية المتحدة 40% من إنفاقها الحكومي على التنمية الاجتماعية إستثماراً برأس مالها البشري كما قامت بتقديم الدعم ورفع تلك المعايير للدول التي تتحدث اللغة العربية بهدف رفع التنافسية وتوفير مصادر تعليمية عالية الجودة (وزارة المالية لدولة الإمارات المتحدة، 2019) .

وعليه جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتيه:

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

السؤال الرئيسي: ما طبيعة العلاقة بين مؤشر التعليم الجامعي لنقل المعرفة والقدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها (المرونة، التمايز، الجودة، الاستجابة) لدولة الإمارات العربية المتحدة؟

التساؤلات الفرعية:

1- كيف تطور مستوى مؤشر التعليم الجامعي لنقل المعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار السنوات بين (2016-2021)؟

2- كيف اختلفت مظاهر القدرة التنافسية في دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار السنوات بين (2016-2021)؟

3- ما طبيعة العلاقة بين مؤشر التعليم الجامعي لنقل المعرفة على القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها (المرونة، التمايز، الجودة، الاستجابة) لدولة الإمارات العربية المتحدة؟

1-3: فرضيات الدراسة

استناداً إلى الإطار النظري والدّراسات السابقة يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية (H0): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمؤشر التعليم الجامعي لنقل المعرفة على إدارة القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها (المرونة، التمايز، الجودة، الاستجابة) لدولة الإمارات العربية المتحدة.

1-4: أهداف الدراسة

تسعى الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى مؤشر التعليم الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.
2. بيان مستوى القدرة التنافسية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
3. بيان طبيعة العلاقة بين مؤشر التعليم الجامعي لنقل المعرفة والقدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها (المرونة، التمايز، الجودة، الاستجابة) لدولة الإمارات العربية المتحدة.

1-4: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدّراسة بما يأتي:

- تقديم دراسة علمية كمية في مجال القدرة التنافسية كما أنها قد تكون من أوائل الدراسات التي تناولت دراسة المؤشر الجامعي وعلاقته في تحقيق الميزة التنافسية من خلال دراسة دولة الإمارات المتحدة أنموذجاً. كما جاءت مواكبة لموضوعات الاهتمام والتركيز المحلي والدولي وصولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- فتح المجال الدراسة الحالي أمام الباحثين للقيام بأبحاث مشابهة تتناول آلية تحقيق القدرة التنافسية من خلال المؤشر الجامعي الاقتباس (نقل المعرفة) بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة العالمية
- تقديم نتائج هذه الدراسة قد تفيد الباحثين بالتعرف على المبادئ والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق القدرة التنافسية من خلال : فحص مظهر القوة التنافسية لمؤشر التعليم الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة (2016-2021)،
- إظهار مدى تأثير معايير تصنيف التايمز المتعلقة بتصنيف الجامعات على مستوى العالم في رفع أو خفض قيمة مؤشر التعليم الجامعي للدولة في تقرير التنافسية العالمية الخروج بنتائج رقمية دقيقة بعيدة عن الآراء الشخصية تظهر مدى تأثير مؤشر التعليم الجامعي الاقتباس (نقل المعرفة) على المؤشرات الأخرى في تقرير التنافسية العالمية الخاص بالدولة.
- اثراء المكتبة العربية بقاعدة معرفية يمكن الانطلاق منها في ابحاث مستقبلية تسهم في تطوير القطاع التعليمي الجامعي.

1-5: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعيّة: مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس (نقل المعرفة))) على القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها (المرونة، التمايز، الجودة، الاستجابة) لدولة الإمارات العربية المتحدة
- الحدود البشريّة: شملت هذه الدراسة (مدير إدارة، مدير تنفيذي، رئيس قسم/ شعبة، موظف).
- الحدود المكانيّة: دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الحدود الزمانيّة: 2023-2024

1-8-مصطلحات الدراسة:

يعرف مؤشر التعليم الجامعي بأنه: "مجموعة من المعايير التي تعتمدها إحدى الجهات المعنية بشئون التعليم العالي، تعكس في مجملها ترتيب الجامعة بين الجامعات الأخرى" (محمد وآخرون، 2020، ص.20). كما عرف بأنه: "مجموعة من المعايير المعتمدة من قبل إحدى الهيئات أو المراكز العلمية المعنية بشئون الجامعات، والتي يتم تقييم الجامعات وفقا لها، وتعكس في مجملها ترتيب الجامعة مقارنة بغيرها من الجامعات على مستوى العالم" (الصغير،2021، ص.18).

وتعرفه الباحثتان بأنه: "أسلوب منظم تقوم به إحدى الجهات المعنية بشئون التعليم العالي، ويقوم هذا الأسلوب أو المنهج على أساس جمع المعلومات المرتبطة بالجامعات والمراكز البحثية، سواء كانت هذه المعلومات عن البرامج أو المقررات والمناهج الدراسية أو أنشطة بحثية أو أنشطة علمية أو غيرها من المؤشرات التي تعكس أداء الجامعات والمراكز البحثية، بحيث يتم وضع هذه المعلومات في مجموعة من المحددات أو المعايير تعكس في مجملها الوضع التنافسي أو الوضع التقويمي لهذه الجامعات والمراكز البحثية".

لا يزال مصطلح القدرة التنافسية يواجه المشكلات من ناحية المفهوم، حيث لا يوجد تعريف شامل ودقيق لهذا المفهوم حتى اليوم، فضلًا عن المشكلات البحثية الأخرى المتعلقة بالتفاوت الكبير في محددات القدرة التنافسية باختلاف الزمان والمكان (قاسم، 2022)."

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري: المقدمة

تناول هذا الفصل عدداً من المباحث والمحاور المتعلقة بالمباحث الرئيسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وهي: مؤشر التعليم الجامعي (المتغير المستقل) وأثرة على القدرة التنافسية لدولة الإمارات العربية المتحدة (المتغير التابع). حيث تضمن الفصل خمسة مباحث وهي كالآتي:

2-2 المبحث الأول (مؤشر التعليم الجامعي)

2-2-2 مؤشر التعليم الجامعي لجامعات دولة الإمارات العربية المتحدة.

تضع دولة الإمارات التعليم في صلب رؤيتها لعام 2021 بحسب اجندة التنمية المستدامة 2030، حيث عملت وزارة التربية والتعليم على إعداد استراتيجية تهدف إلى تسخير كافة الإمكانيات لرأس المال البشري الوطني (أجندة التنمية المستدامة 2030 لدولة الإمارات العربية المتحدة). وقد تمكنت دولة الإمارات العربية المتحدة -وخلال فترة قصيرة-من تأسيس نظام متميز للتعليم الجامعي، وتعتبر جامعة الإمارات العربية المتحدة أحد المعالم الأكاديمية الرائدة في التعليم الجامعي محليا، وتعتبر دولة الإمارات من أوائل الدول في معدلات طلبات الالتحاق المرتفعة بمؤسسات التعليم العالي (البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة).

ومن خلال الخبرة العملية للباحثة في هذا المجال فإنها على اطلاع بأن هيئة الاعتماد الأكاديمي CAA تعمل ومنذ 2015 على إنشاء إطار تصنيف محلي للجامعات المعتمدة من وزارة التربية والتعليم ، ولكن لم يتم إلى الآن نشره ونشر نتائجه بشكل عام كبيانات مفتوحة وإنما يتم إرسال تقرير تقييم الجامعات لكل جامعة على حده دون مشاركة لبيانات الجامعات المماثلة مما يعرق من عملية التحسين السريعة لمواطن الضعف والقيام بالمقارنات المعيارية بشكل صحيح يضمن الارتقاء بالأداء ، ومن المتوقع أن يتم نشر هذه البيانات خلال عام 2023 ، وتتوقع الباحثة أن يشمل إطار التصنيف المحلي جميع مؤشرات التايمز.

2-2-3 مبررات تدويل التعليم الجامعي وعلاقته بالقدرة التنافسية العالمية.

عرف تدويل التعليم الجامعي بأنه الجهود الواعية والمنظمة والمقصودة لإضفاء البعد الدولي على مؤسسات التعليم العالي، والتي تتضمن السياسات والبرامج والآليات والعمليات، والأنشطة، والتي تنعكس بدورها علي الحراك الأكاديمي الطلابي، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والمناهج، والبحث العلمي، وطرق التدريس، والتحول الرقمي وذلك من خلال التعاون والتبادل بين الجامعات العالمية، وإنشاء فروع للجامعات في الخارج، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد (البربري وآخرون، 2022).

وضح كل من (سالم وآخرون، 2021؛ مطر،2021) مبررات تدويل التعليم الجامعي، تلخصها الباحثتان كما يلي:

1. مبررات تدويل التعليم الجامعي على المستويين الوطني والمؤسسي معاً: وتصنف إلى مبررات اجتماعية وثقافية: وتتمثل في التعاون الثقافي وفهم قيم التعددية الثقافية، مبررات سياسية: تتمثل في السياسة الخارجية، مبررات اقتصادية: وتتمثل في المنافسة في السوق الدولي، ونمو الاقتصاد الدولي من خلال جذب الطلاب والعاملين الدوليين ذوي المهارات العالمية، وتحقيق

أرباح ماليه، زيادة الاستثمار في قطاع التعليم، ومبررات أكاديمية: وتتمثل في البعد الدولي لوظائف الجامعات مثل التدريس والبحث العلمي وتحقيق المعايير الأكاديمية.

2. مبررات تدويل التعليم الجامعي على المستوي المؤسسي: وتتمثل في الحصول على سمعة دولية للجامعات، والارتقاء بمستوى أداء الطلبة وأعضاء التدريس والموظفين.
3. مبررات تدويل التعليم الجامعي على المستوي الوطني: وتتمثل في تنمية وتوظيف رأس المال البشري من خلال مبادرات التعليم الدولي، زيادة التنافسية العلمية والتكنولوجية والاقتصادية.
4. بصورة عامة، باعتباره يساهم في النجاح بالمنافسة الدولية، وترتبط جهود التدويل التي تهدف للنجاح في المنافسة الدولية بنوعين من المنافسة: المنافسة السياسية والمنافسة الاقتصادية

3-2 المبحث الثاني (القدرة التنافسية العالمية)

كما عرفها رزوق وحجاج (2022) بالاستناد إلى تعريف المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD) والذي اعتبر أن التنافسية "أداة لتحليل كيفية قيام دولة ما أو شركة بإدارة قدراتها لتحقيق الربح"، كما قام المجلس الأمريكي للسياسة التنافسية بتعريف التنافسية بأنها "قدرة الدولة على إنتاج سلع وخدمات تنافس في الأسواق العالمية وفي نفس الوقت تحقيق مستويات معيشة مطردة في الأجل الطويل

2-3-2 مؤشرات القدرة التنافسية العالمية

1. مؤشر التنافسية للمعهد الدولي للتنمية الإداريةIMD

يصدر هذا المؤشر سنويا عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية IMD، ويهدف هذا المؤشر إلى تحديد وتحليل قدرة وكفاءة الدول في استخدام الموارد المتوفرة لديها بشكل أفضل كما تساهم في تطوير اقتصاداتها ومحاولة الوصول إلى أعلى المراتب التنافسية عالمياً. ويرتكز المؤشر في قياسه للتنافسية وترتيب الدول إلى أربعة محاور مهمة تبرز كل منها جوانب مختلفة للقدرة التنافسية: الأداء الاقتصادي، وفعالية الحكومة، وكفاءة وفعالية قطاع الأعمال، والبنية التحتية.

2. مؤشر التنافسية العالمية (GCI) الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF)

يعد مؤشر التنافسية العالمية بمثابة أداة لتقييم مستوى القدرة التنافسية للدول ويتكون من 12 مؤشرا رئيسيا حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات أساسية هي: المتطلبات الأساسية ومعززات الكفاءة والإبتكار والتطور، حيث تعتبر المتطلبات الأساسية هي العوامل الأساسية التي يتوجب امتلاكها للحصول على إنتاجية عالية، بينما تعد معززات الكفاءة هي العوامل التي تؤثر على خلق كفاءة الإنتاج، في حين أن عوامل الابتكار والتطور هي العوامل اللازمة للنمو المستدام (البدراني، 2020)

3. مؤشرات المعهد العربي للتخطيط :

إن المنهجية المتبعة في المعهد تعتمد على المتغيرات الكمية والإحصائية حيث يتم الحصول عليها من عدة مصادر دولية وإقليمية ومحلية، كما يركز المؤشر على العوامل المؤثرة على تنافسية الأمم مثل السياسات والهياكل الاقتصادية والمؤسسات الداعمة للنمو، ويشير المعهد إلى نوعين للتنافسية هما التنافسية الجارية التي تتعلق بالأداء التنافسي على المدى القصير والتنافسية الكامنة وتتناول القدرات والطاقات التي يمكن أن تدعم النمو في المستقبل (يونس، 2022).

4. مؤشرات التنافسية من البنك الدولي:

يقدم البنك الدولي مجموعة من المؤشرات والمتغيرات يبلغ عددها 64 متغيراً، ويضع ترتيبا للبلدان وفقاً لمجموعة من المؤشرات التي تتجمع في المجموعات الآتية: (الإنجاز الإجمالي، الديناميكية الكلية وديناميكية السوق، الديناميكية المالية، البنية التحتية ومناخ الاستثمار، رأس المال البشري والفكري) (يونس، 2022).

4-2 المبحث الثالث (العلاقة بين مؤشر التعليم الجامعي والقدرة التنافسية)

تعتبر الجامعات مصدرا للفكر والثقافة، ومنبعا لتحقيق طفرات وتقدم المجتمع في مختلف المجالات، باعتبارها المسئولة عن إعداد وتأهيل القوى البشرية علمياً وثقافياً واجتماعياً، بالشكل الذي يستطيع المجتمع من خلاله متابعة وتحقيق تقدمه نحو متطلبات التنمية (عمر، 2021)

1-4-2 أبعاد تقييم التعليم الجامعي

يعد تقييم التعليم الجامعي بمثابة مقياس لمختلف أوجه النشاط في الجامعات، حيث يقيس مدى جودة البرامج، والمساهمة في البحث العلمي الدولي، وجودة أعضاء هيئة التدريس، وما يميز الجامعة مثل السمعة الأكاديمية المرموقة وغيرها من مختلف المجالات والأنشطة الأخرى، ولهذا التقييم العديد من الأبعاد أهمها (الصغير،2021):

1. الكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف في هذه الجامعات.
2. يساعد التقييم في وضع الجامعات أمام مسئولياتها ويوجهها نحو إعادة النظر في المجالات التي قد تحتاج إلى تحسين.
3. معرفة جوانب الضعف في الجامعات والعمل على علاجها وتقويمها، حتى تجد لها مكانا للتنافس مع باقي جامعات العالم.

أيضا من الأبعاد التي ينبغي أن يشير إليها تقييم التعليم الجامعي وفقا لداوود وآخرون (2020) هي:

1. التركيز على تطوير الطلبة والمجتمع، عن طريق توفير أفضل المناهج والخطط الدراسية.
2. التطوير الممنهج والمدروس لتحقيق وإنجاز الأهداف والاستخدام الأفضل لموارد المنظمة نحو تحسين البيئة التعليمية.
3. التركيز على الاهتمام بالتمايز والاختلافات الثقافية للمشاركين في العملية التعليمية الجامعية ما يعني تنوع الخبرات، وتحسين أداء المنظمة.
4. تشكيل مجتمع جاذب ومشجع لكل أفراده نحو خدمة الطلبة.

2-4-2 متطلبات القدرة التنافسية للتعليم الجامعي

يعتبر التصنيف الدولي للجامعات من أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها الاستدلال على جودة أداء هذه الجامعات وتطورها، حيث تسعى معظم الجامعات في العالم إلى تحسين صورتها وسمعتها الأكاديمية، من خلال تبني معايير دولية لتصنيف الجامعات، ولان هذه التصنيفات تعكس واقع الجودة والتميز والميزة التنافسية في مختلف المجالات الجامعية، فإن هذا التميز يضع الجامعة في مكانها المميز والذي يليق بها بين الجامعات المختلفة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي. (الصغير، 2021) وهناك ثلاثة عوامل أساسية لتتمكن الجامعات من استيفاء القدرة التنافسية (محمد، 2020)، وهي:

1. النسبة المرتفعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
2. توفر موارد تساهم في إثراء التعليم وتسهيل إجراء الأبحاث المتقدمة.
3. تميز الأداء الإداري وتشجيعه على الرؤية والخطط الاستراتيجية والإبتكار والمرونة التي تساهم في اتخاذ القرارات الداعمة وإدارة الموارد.

بالإضافة إلى مجموعة من العناصر اللازم توافرها من أجل تحقيق القدرة التنافسية في التعليم الجامعي ذكرها (داوود وآخرون، 2020)، فيما يلي:

- القيادة بالإبداع.
- السياسات والاستراتيجيات.
- الموارد البشرية.
- التدريس والبرامج والخدمات.
- البحث العلمي والإنتاج المعرفي.
- إدارة العمليات والمعلومات.
- العلاقات والموارد.
- المخرجات ونتائج الأعمال

3-4-2 مؤشرات القدرة التنافسية للتعليم الجامعي

يوضح (عباس وآخرون، 2021) أهم المؤشرات التنافسية للتعليم الجامعي والتي يمكن من خلالها تشكيل مكانة أكاديمية وتنافسية متقدمة، تتمثل فيما يلي:

1. **التدريس**: يمكن أن يساعد في تحقيق القدرة التنافسية للجامعات عن طريق توجيه الاهتمام إلى مجموعة من المتطلبات مثل: سياسات القبول الجامعي، أنظمة تقويم الطلبة والامتحانات، سياسات استقطاب أعضاء هيئة التدريس ذوي المؤهلات العالية وتقويم أداءهم، تطبيقات التعليم الالكتروني، نوع البرامج الأكاديمية التي يتم تقديمها والاعتماد الأكاديمي لتلك البرامج، بالإضافة إلى برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب.

2. **البحث العلمي وإنتاج المعرفة**: حيث يمكن لهذا المجال أن يساعد في تحقيق القدرة التنافسية للجامعات عن طريق تحقيق مجموعة من المتطلبات أهمها: توفير الموارد الضرورية للبحث العلمي، ربط البحث العلمي مع حل مشكلات المجتمع المحلي ورفع رصيد المعرفة الإنسانية، مع ضرورة التركيز على نشر البحث العلمي في المنافذ الدولية، بالإضافة إلى تطبيقات إدارة المعرفة وريادة الأعمال وتشجيع بيئة الإبتكار والإبداع.
3. **الموارد البشرية**: حيث يمكن للموارد البشرية المساعدة في تعزيز تنافسية مؤسسات التعليم الجامعي عن طريق توفير مجموعة من المعارف والمهارات أهمها: التفكير الناقد لحل المشكلات، التعاون والعمل الجماعي، التنوع في الثقافة والاتجاهات، مهارة القيادة والاتصالات الشفهية والمكتوبة بالإضافة إلى احترافية الأداء.
4. **البنية التقنية ونظم المعلومات**: أن السوق العلمية اليوم تحتاج إلى نوعية معينة من السلع والخدمات التي تتميز بمواصفات لم تكن معروفة مسبقا أهمها: وجود رأس مال بشري له القدرة على استيعاب التدفق السريع والهائل للمعلومات في عصر الانفجار المعرفي .
5. التنافس على الموارد: لابد للجامعات إثبات أنها لم تعد مؤسسات استهلاكية وبأنها مؤسسات استثمارية وبأن العائد والمنفعة منها أعلى وأكبر مما ينفق عليها بكثير، فيجب أن يكون قياس الكلفة المنفعة مؤشرٌ إيجابي لصالح الجامعات.
6. **التنافس على اجتذاب الطلبة**: حيث ترغب كل جامعة في اجتذاب الطلبة، ما يساعد على إضافة المزيد من السمعة الجيدة على الجامعات، خاصة الطلاب المتفوقين اللذين لديهم المقدرة على إتمام الدراسة الجامعية بتفوق، حيث تقوم بعض الجامعات بتتبع طرق معينة لاجتذاب هؤلاء الطلبة مثل التوسع في طرح المنح الدراسية وكذلك الأمر بالنسبة للتنافس على اجتذاب الهيئة التدريسية والإدارية المتميزة.
7. **التنافس من أجل التفوق**: حيث أن هناك العديد من الجامعات والكليات في جميع أنحاء العالم والتي يشير اسمها إلى التفوق والتميز، فقد غدت هذه الأسماء نماذج تحتذى بها وعلامات متميزة للنوعية الفائقة والتي تهتدي بها الكثير من مؤسسات التعليم العالي الأخرى.

2-2- الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات سابقة بالعربية:

- دراسة (Govender & Nel, 2021) بعنوان ترتيب الجامعات في الإمارات العربية المتحدة (Ranking of Universities in the United Arab Emirates: exploring a web-based technique) وتهدف هذه الدراسة الى البحث في تصنيف الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة في سياق التحديات التي تواجه التعليم العالي على مستوى العالم في القرن الحادي والعشرين، باستخدام منهجية Webometrics للترتيب. وتم جمع البيانات وتحليلها في أفضل 20 جامعة في الإمارات العربية المتحدة، وقد كان من الواضح أن أداء جامعات الإمارات العربية المتحدة لم يكن جيدًا كما هو متوقع في تصنيف Webometrics ، مقارنة بالدول النظيرة، حيث كانت التصنيفات أقل من المتوقع ، خاصة عند الأخذ في الاعتبار تدابير مثل المنشورات البحثية. وبينت الدراسة في توصياتها انه يمكن أن تكون لاستراتيجيات تحسين الأداء باستخدام مؤشرات Webometrics تأثير إيجابي على جامعات الإمارات العربية المتحدة، ومن المرجح أن تؤدي التحسينات في توصيل الأبحاث ووجودها على شبكة الإنترنت إلى رفع تصنيف جامعات الإمارات العربية المتحدة في تصنيفات Webometrics وسمعتها الأكاديمية في الدولة.
- دراسة (Wilkins & Huisman, 2021) بعنوان الإستراتيجية المؤسسية في التعليم العالي عبر الوطني: المتأخرون في الالتحاق في الأسواق الناضجة - حالة الفروع الدولية في الإمارات العربية المتحدة (Institution strategy in transnational higher education: late entrants in mature markets—the case of international branch campuses in the United Arab Emirates)، وتهدف الى تحديد وتحليل استراتيجيات تحديد المواقع والتمايز المختلفة التي اعتمدتها مؤسسات الالتحاق المتأخر للحصول على ميزة تنافسية. تكونت العينة من سبعة أحرام جامعية أنشأتها جامعات أجنبية في الإمارات بين عامي 2012 و2018. تم جمع البيانات من مصادر متاحة مجانًا في المجال العام ، مثل مواقع المؤسسات والمواد الترويجية ، فضلاً عن التغطيات الإعلامية الواسعة، من خلال تطبيق إجراء تحليل المحتوى على مواقع الويب الخاصة بالمؤسسات ، وكشفت النتائج أنه على الرغم من أن الهويات والاستراتيجيات التي يتم التواصل بها والتي تتبناها المؤسسات متجانسة إلى حد كبير ، إلا أنها تنفذ أيضًا مجموعة من استراتيجيات تحديد المواقع والتمايز، وبأن بشريحة السوق المستهدفة (استهداف الطلاب من جنسية معينة) تعد من إحدى أقوى استراتيجيات التمايز من المزيج التسويقي.

- دراسة (Garcia-Alvarez-Coque et al., 2021) بعنوان الحياة تحت التميز: استكشاف الروابط بين الجامعات ذات التصنيف العالي والقدرة التنافسية الإقليمية (Life Below Excellence: Exploring the links Between Top-ranked Universities and Regional Competitiveness)، وتبحث هذه الدراسة في وجود الجامعات ذات التصنيف العالي والظروف الأخرى التي تشجع التنافسية الإقليمية. تم إجراء التحليل المقارن النوعي لتقييم التأثير المشترك، وقد أسفر التحليل عن عدة استنتاجات أهمها: إن الإنفاق على البحث والتطوير مهم للقدرة التنافسية الإقليمية، وان التكوينات المختلفة تكفي لتحقيق قدرة تنافسية عالية في المجتمعات المختلفة، كما يظهر التحليل أن التميز الجامعي له قيمة من حيث مساهمتها في التنمية الإقليمية. ويعتبر هذا الاستنتاج مهم للتخطيط الاستراتيجي الذكي لأنظمة المعرفة المحلية.
- دراسة (Chentukov et al., 2021) بعنوان تقييم تأثير تنافسية التعليم العالي على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد (Assessing the Impact of Higher Education Competitiveness on the level of Socio-economic Development of a Country) وتهدف هذه الدراسة الى التحقيق في المحددات التعليمية كمكونات في تشكيل مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك تقييم تأثير مؤشرات تطوير نظام التعليم العالي الوطني على محددات التنمية الاقتصادية، وذلك بناءً على تجميع 50 دولة، حيث تم إنشاء مصفوفة العلاقات بين مؤشر Universitas 21 ومؤشر التنافسية العالمية. بناءً على تحليل الارتباط والانحدار، تقترح الدراسة رسمًا بيانيًا هيكليًا منطقيًا للعلاقة بين المؤشرات التعليمية والاقتصادية وتقيسها وفقًا لذلك، حيث تظهر النتائج أن مستوى تنافسية التعليم العالي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمؤشرات مثل مستوى تطور الابتكار العالمي (0.8 خلال الفترة 2012-2020) ، ومستوى كثافة المعرفة في الناتج المحلي الإجمالي (0.73) ، والمستوى الاجتماعي، التنمية الاقتصادية (0.75). وبينت التوصيات ان النتائج ستسمح بأخذ التغييرات في مؤشرات التعليم في الاعتبار في سياق تأثيرها على التنمية الاقتصادية واستراتيجيات التنمية العالمية.
- دراسة (Kapustina et al., 2021) بعنوان تفاعل التعليم العالي وأرباب العمل كعامل تنافسي للجامعة (Interaction of Higher Education and Employers As a Competitiveness Factor of a University) والتي تهدف الى التحقق في تزايد الطلب في سوق العمل باستمرار على موظفين مؤهلين ما يزيد من متطلبات خريجي المؤسسات التعليمية، وقد استخدمت الدراسة التحليل الدلالي لمفهوم التعليم المزدوج، وتحليلاً لأدوار أصحاب المصلحة في نظام التعليم العالي مع التركيز بشكل كبير على دور صاحب العمل ، وجمع البيانات الإحصائية. وتستند هذه الدراسة على تحليل تجربة تطوير التعليم المزدوج في ألمانيا، كما طورت الدراسة نموذج عملي معمم لتنفيذ مشروع "إدخال الشكل المزدوج للتعليم في منظمة تعليمية". وفقًا للنموذج المقترح، تشمل المرحلة الأولى تطوير إجراءات معيارية تنظم تدريب التعليم المزدوج، وتشكيل فريق من الموجهين، واختيار الطلاب. وفي المرحلة الثانية، يقترح توزيع عمل الاتصال على النحو التالي: 60٪ للتدريب النظري و40٪ على أساس الإنتاج. اما المرحلة النهائية فهي مكرسة لتقييم فعالية تنفيذ نظام التعليم المزدوج. وقد تم اختبار النموذج لمعهد نوفورالسك للتكنولوجيا.

3-6-2 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض ومراجعة الأدبيات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية، يتضح أن جميع الدراسات اتفقت على الهدف العام وهو تأثير مؤشر التعليم الجامعي في تحقيق القدرة التنافسية باختلاف الأهداف التفصيلية، ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن عينة غالبية الدراسات تمثلت في الجامعات، عدا دراسة (Muneeb, et al., 2021) حيث تمثلت عينة الدراسة في أعضاء الهيئات التدريسية، كما اتفقت غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع وهو الوصفي التحليلي باستثناء دراسة (Garcia-Alvarez-Coque, et al., 2021) والتي استخدمت منهج التحليل المقارن النوعي، ودراسة (محمد، 2020) والتي استخدمت المنهج الوصفي النقدي. كما تشابهت دراسة (Muneeb, et al., 2021) في الأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة مع الدراسة الحالية وهي الاستبانة، بينما اختلفت بقية الدراسات في ذلك، حيث اتبعت المهج الوصفي واستندت على مراجعة الادبيات السابقة من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- قلة الدراسات السابقة المحلية التي تعنى بدراسة أثر مؤشر التعليم الجامعي على القدرة التنافسية.
- تعدد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التصنيفات العالمية للجامعات ومؤشرات تميزها، وأن هناك اهتماما عالميا بتحقيق مكانة متميزة بين الجامعات العالمية في التصنيفات.
- تعدد الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تهتم بموضوع القدرة التنافسية للدول وللجامعات، حيث هناك اهتمام ملحوظ بتعزيز وتنمية تنافسية البلدان والمؤسسات.

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في وجود علاقة قوية لمؤشر التعليم الجامعي في الحصول على مكانة وقدرة تنافسية عالية المستوى.

4-6-2 ما يميز هذه الدراسة

من خلال استعراض ومراجعة الأدبيات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية، تَبيّن أن هذه الدراسة تركّز على أحد أهم القطاعات في الإمارات العربية المتحدة وفي العالم وأكثرها تأثيرا في تنافسية الدول وهو قطاع التعليم الجامعي، كما تسلّط الضوء على مؤشرات التعليم الجامعي والقدرة التنافسية وتبين موقع دولة الإمارات من هذه المؤشرات، وقد لوحظ من خلال البحث بأن الدراسة التي بين أيدينا هي الدراسة الوحيدة التي تناقش مؤشر التعليم الجامعي ودوره في القدرة التنافسية للأمارات العربية المتحدة بحسب علم الباحثة.

ومن حيث المساهمة الفكريّة يبرز دور هذه الدراسة في استكشاف العلاقات الارتباطيّة والتأثيريّة بين المتغير المستقل (مؤشر التعليم الجامعي) (الاقتباس(نقل المعرفة) والمتغير التابع (القدرة التنافسية) بهدف التوصل إلى نتائج جديدة ذات قيمة علمية تتعلّق بمعرفة وبيان مدى أهمية مؤشر التعليم الجامعي وأهميته في القدرة التنافسية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومتابعة جوانب جديدة لم تتطرّق لها الأدبيات السابقة الأمر الذي يُعتبَر بمثابة أنموذج متكامل تقدمه هذه الدراسة، مما يعني أن هذه الدراسة مكملة للدراسات المستعرضة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة واجراءاتها وبناء أداة الدراسة وفي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة :

كانت المنهجية الكمية وليس النوعية أو المختلطة (تجمع بين اكثر من منهجية)؛ وذلك بسبب عدم ملائمة المنهج النوعي أو المزجي لأهداف وتساؤلات الدراسة وفرضياتها، مما تطلبت مشكلة الدراسة وأهدافها استخدام المنهج الكمي لملاءمتة للاجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ وذلك لأن البحث ليس استكشافي ولم تكن الدراسة الأولى من نوعها التي تتناول متغيرات الدراسة، كما تم إختيار المنهجية الكمية لتميزها في تقديم إجابات موضوعية خالية من وجهات النظر الذاتية والتحيز على أسئلة محددة، كما يمكن استخدام مجموعة كبيرة من العينات الخاصة بمجتمع الدراسة؛ لذلك تم استخدام المنهج التحليلي (الكمي) لتفسير مشكلة الدراسة .

جدول رقم (1)توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%	المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
النوع الإجتماعي	ذكر	281	85.2	العمر	أقل من 30 سنة	36	10.9
	انثى	49	14.8		من 30 إلى 40	94	28.5
	المجموع	330	%100		من 41 إلى 50	102	30.9
المؤهل العلمي	دبلوم	84	25.5		أكثر من 50 سنة	98	29.7
	بكالوريوس	134	40.6	سنوات الخبرة	أقل من 5	54	16.4
	دراسات عليا	112	33.9		من 5 إلى 9 سنة	62	18.8
مستوى الدرجة الوظيفية	تنفيذي	180	54.5		من 10 - 19 سنة	58	17.6
	إدارة تنفيذية	85	25.8		20 سنة فأكثر	156	47.3
	إدارة وسطى	44	13.3	المسمى الوظيفي	موظف	149	45.2
	إدارة عليا	21	6.4		رئيس قسم	57	17.3
ترخيص الجامعة الكلية	حكومي	132	40.0		مدير دائرة	37	11.2
	خاص	130	39.4		مدير تنفيذي	87	26.4
	شبه حكومي	18	5.5		المجموع	330	%100
	حرة	50	15.2				
	المجموع	330	%100				

يلاحظ من الجدول الفئة العمرية يلاحظ من الجدول رقم (4) بأنه الفئة التي تتراوح أعمارهم (41 إلى 50) يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، تلتها فئة (أكثر من 50سنة)، بنسبة بلغت (30.9%)، ثم تلتها فئة التي تتراوح من (30 إلى 40)، بينما جاءت

الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) في المرتبة الأخيرة بنسبة (10.9%)، وأن من الفئة التي مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (40.6%)، تلتها فئة (الدراسات العليا)، بنسبة (33.9%)، وجاءت بالمرتبة الاخيرة فئة (الدبلوم)، بنسبة (25.5%). وان من فئة (20 سنة فأكثر) يشكلون النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (47.3%)، تلتها فئة (من 5 إلى 9 سنوات) ، بنسبة (18.8%)، تلتها الفئة (10-19سنة)، بنسبة (17.6%)، وجاءت أخيراً فئة (أقل من 5 سنوات)، بنسبة (16.4%). وان فئة (تنفيذي) تشكل النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (54.5%)، تلتها فئة (ادارة تنفيذية)، بنسبة (25.8%)، تلتها فئة (إدارة وسطى) بنسبة بلغت (13.3%)،وجاء بالمرتبة الاخيرة فئة (ادارة عليا) بنسبة (6.4%). وان فئة (موظف) تشكل النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (45.2 %)، تلتها فئة (مدير تنفيذي)، بنسبة بلغت (26.4 %)، تلتها (رئيس قسم) بنسبة بلغت (17.3 %)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (مدير إدارة)، بنسبة بلغت (11.2 %). تلاحظ الباحثة أن فئة (موظف) كانت الأكبر تلتها فئة (مدير تنفيذي) وان فئة (حكومي) حصلت على نسبة استجابة أكبر بحيث تشكل النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، بنسبة بلغت (40%)، تلتها فئة (خاص)، وبنسبة بلغت (39.4%)، تلتها فئة (حرة)، بنسبة (15.2%)، بينما جاءت بالمرتبة فئة (شبه حكومي) بنسبة (5.5%).

1-3 مجتمع الدراسة

تم اجراء الدراسة من خلال تحديد مجتمع الدراسة وذلك من خلال الحصول على المعلومات المتعلقة بحجم مجتمع الدراسة والتي بلغت (82) جامعة رسمية معتمدة في دولة الامارات العربية المتحدة، وتم اعتماد الاستبانه لجمع بيانات الدراسة، ويتمثل مجتمع الدراسة الكلي من جميع شاغلي وظائف الإدارة الوسطى والعليا في الجامعات الرسمية المعتمدة في دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تم اختيار الأفراد العاملين في أقسام الجودة، ولم يتم اختيار العينة من الفئات الطلابية؛ وذلك لأنه فئة العاملين هم المسؤولون بالدرجة الاولى عن تقييم طبيعة العلاقة ما بين مؤشر التعليم الجامعي والتنافسية

2-3 -عينة الدراسة

تم أخذ عينة الدراسة بالإعتماد على الطريقة العشوائية لمجتمع الدراسة من (مدير، مدير تنفيذي، رئيس قسم/ شعبة، موظف) وبلغ عددها (360)، وتم اعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون. حيث تم اختيار العينة العشوائية بالطريقة العنقودية من داخل العينة الاحتمالية، حيث تعد طريقة العينات الغير احتمالية هي أكثر أسلوب مساعد وعملي في نشر استطلاع راي للباحثين في العالم الحقيقي وعلى الرغم من ذلك الإحصائيون يفضلون العينات الاحتمالية بسبب أنها تخرج النتائج علي شكل أرقام ومع ذلك إذا تمت العينات الغير احتمالية بصورة صحيحة يمكن أن تخرج النتائج مشابهة إذا لم تكن بنفس النتائج والجودة وذلك حسب الجدول (1)

جدول رقم (1) عدد الاستبانات الموزعة والصالحة للتحليل

الجامعات الرسمية المعتمدة في دولة الإمارات	عدد العينة العشوائية	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المستردة	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل
المجموع	**360**	**360**	**340**	**330**	**%91.6**

3-4-أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثتان على المصادر الآتية لجمع البيانات وتحليلها:

أولا: المصادر الأولية تم جمع البيانات الأولية من خلال مجموعة من الأسئلة (استبانه) وزعت على أفراد عينة الدراسة (مدير، مدير تنفيذي، رئيس قسم/ شعبة، موظف)، في الجامعات الرسمية المعتمدة في دولة الإمارات العربية المتحدة .

ثانيا: المصادر الثانوية تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، مثل : الكتب العلمية والأبحاث والدراسات المنشورة في المجلات العلمية الحديثة المتخصصة في المؤشرات التعليمية (الاقتباس(نقل المعرفة) والقدرة التنافسية.

4-3 أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة بالرجوع إلى مقاييس معتمدة من الدراسات السابقة في نفس المجال لغرض قياس المتغيرات، وتعديل وحذف بعض العبارات ليتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من جزئين، استناداً إلى الدراسات السابقة[1] ذات الصلة بالدراسة الحالية، حيث تم استخلاص عبارات أبعاد المتغيرات من الدراسات السابقة، تم إعادة صياغتها للتوائم مع متغيرات

الدراسة الحالية، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث تم تحديد الدرجات من (1، 2، 3، 4، 5)، حيث تمثل الدرجات الاجابات التالية على التوالي: لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة، حيث تكون الاستبيان من ثلاثة اجزاء وكانت على النحو التالي:

الجزء الاول: تضمن المتغيرات الديمغرافية (الشخصية) للعينة البحثية والمتغيرات الوظيفية لافراد وحدة التحليل والمعاينة، وبلغ عدد (7) متغيرات، وتمثلت في (النوع الاجتماعي، الفئة العمري، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي (المركز الاداري)، ترخيص الجامعة/ الكلية التي يعمل بها) من اجل وصف خصائص افراد وحدة

الجزء الثاني: وتتعلق بقياس البيانات الأساسية الخاصة بمتغيرات الدراسة وهي كالاتي:

المحور الاول: مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس(نقل المعرفة) وتكون من (5) عبارات

المحور الثاني: القدرة التنافسية : وتم تناول أربعة أبعاد رئيسية وهي (المرونة، التمايز، الجودة، الاستجابة)، وتكونت من (18) عبارة.

5-3 صدق أداة الدراسة وثباتها

1. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** يستخدم الصدق الظاهري لتحديد مدى صلاحية الاستبيان ظاهريا من خلال تحكيم أسئلة الاستبيان من قبل لجنة الموافقات الاخلاقية والتي تألفت من أساتذة الجامعة، وتم الحصول على الموافقة الأخلاقية ذات رقم (REC-36-2022)، حيث تم التأكد من مدى ملائمة العبارات لأهداف الدراسة والتأكد من السلامة اللغوية للعبارات.
2. **ثبات أداء الدراسة:** للتاكد من ثبات Reliabilityأداة الدراسة فقد تم احتساب قيمة معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha Coefficient لبيان مدى الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة، وتوضح مدى جودة بناء عبارات الاستبانة وقوة تماسكها. الجدول (2) يبين معامل الثبات لمقاييس الدراسة وقد تراوحت قيم ألفا بين (0.56) كأدنى قيمة، و(0.70) كأعلى قيمة ويوضح ذلك أن جميع قيم ألفا قد تجاوزت النسبة الدنيا والمقبولة لأغراض التحليل الإحصائي اذ يعتبر الفا يساوي أو أكبر من (0.70) مقبولا في الدراسات السابقة، (Malhotra, 2004, p.268).

جدول (2) قيم معامل الثبات كرونباخ الفا لمقاييس الدراسة

المتغير	عدد العبارات	قيمة صدق وثبات الاستبيان كرونباخ الفا
الاقتباس(نقل المعرفة)	**5**	**%85.9**
المتغير المستقل مؤشر التعليم الجامعي	**5**	**%85.9**
المتغير التابع التنافسية العالمية	**18**	**%84.8**
الكلي	**23**	**%73.7**

تلاحظ الباحثتان من الجدول (10) أن قيم معامل كرونباخ ألفا تراوحتا بين (64.9) كأدنى قيمة، و(85.9%) كأعلى قيمة وبلغت القيمة الكلية (73.7%) بعدد عبارات كلي (23) عبارة وهي قيمة مرتفعة.

6-3 الأساليب والمعالجات الإحصائية

اعتمدت الباحثة على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في إدخال البيانات التي تم الحصول عليها وبواسطة برنامج الرزمة الإحصائية تم استخدام نوعين من المقاييس كما يلي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences – SPSS(25) وكالاتي:

اولا: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures:

لغايات وصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية لعينة الدراسة، تم استخدام يلي:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية.
- النسب المئوية: لقياس التوزيعات التكرارية.
- الوسط الحسابي: لقياس متوسط إجابات المديرين عن عبارات الاستبانة.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

يتم تحديد مستوى الأهمية النسبية عند التعليق على المتوسطات طبقا لصيغة معتمدة، ووفقا لمقياس ليكرت الخماسي لبدائل الإجابة لكل عبارة، والتي تم تحديدها وفق المعادلة الأتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل /عدد المستويات

طول الفترة =	الحد الأعلى – الحد الأدنى	=	1- 5	= 1.33
	عدد المستويات		3	

بذلك يكون مستوى الأهمية النسبية بالشكل الاتي:

- أهمية نسبية منخفضة إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي من 1– اقل من 2.33
- أهمية نسبية متوسطة إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي من 2.33 – اقل من 3.66
- أهمية نسبية مرتفعة إذا بلغت قيمة المتوسط الحسابي من 3.66 – 5

ثانيا: الإحصاء التحليلي: ويتضمن ما يلي:

1. معامل الثبات Cronbach Alpha: للتعرف على مدى اتساق مقاييس الدراسة.
2. معامل الانحدار المتعدد التدريجي Multiple Regression Stepwise: لاختبار أثر مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس (نقل المعرفة) على القدرة التنافسية العالمية في الامارات العربية المتحده
3. .معامل الانحدار البسيط:Simple Regression لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الاولى.
4. اختبار الارتباط الخطي المتعدد: لمعرفة مدى ملائمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار المتعدد، والتحقق من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي شبه التام بين بعدين أو أكثر، حيث تم إستخدام ارتباط بيرسون Correlation Pearson: للتعرف على الارتباط الذاتي بين أبعاد مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس (نقل المعرفة) (المتغير المستقل)، كما تم اختبار معامل تضخم التباين Variance Inflation (Factor): للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين أبعاد مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس (نقل المعرفة) (المتغير المستقل).
5. اختبارKolmogorov-Smirnov : لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
6. اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation: لمعرفة مدى ملاءمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار المتعدد، والتحقق من خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي في نموذج الانحدار، باستخدام اختبار انحدارDurbin Watson للتأكد من قدرة النموذج على التنبؤ.

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1- نتيجة الإجابة على السؤال الاول: كيف تطور مستوى مؤشر التعليم الجامعي (الاقتباس (نقل المعرفة) في دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار السنوات بين (2016-2021)؟

4-2-1 درجة توافر عبارات الاقتباس (نقل المعرفة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

جدول (10) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على عبارات الاقتباس (نقل المعرفة)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	مستوى التطور
1	يتم عقد مؤتمرات وورش عمل حول قضايا خدمة المجتمع وتنمية البيئة الخارجية.	3.82	0.97	1	مرتفع
5	يتم التعاون البحثي بين الجامعة والقطاع الخاص لحل مشكلات حقيقية.	3.64	1.12	2	متوسط
4	يتم وضع تصور لخطط البحث العلمي بالكليات منبثقة من خطط البحث العلمي للجامعة وفق احتياجات المجتمع.	3.48	1.12	3	متوسط
2	يتم توجيه البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس لحل مشكلات المجتمع والقضايا الخاصة به.	3.41	1.15	4	متوسط
3	يتم تحديد متطلبات سوق العمل واحتياجاته لتحسين مخرجات الجامعة.	3.40	1.10	5	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	3.55	1.09	متوسط	

4-2- نتيجة الإجابة على السؤال الثاني: كيف اختلفت مظاهر القدرة التنافسية في دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار السنوات بين (2016-2021)؟

جدول (11) نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد إدارة القدرة التنافسية (المتغير التابع)

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	المرونة	3.68	0.942	متوسطة
2	التمايز	4.03	0.892	مرتفعة
3	الجودة	3.60	0.965	متوسطة
4	الاستجابة	3.46	0.850	متوسطة
	الكلي	3.69	0.912	متوسطة

يلاحظ من الجدول (11)، أن إدارة القدرة التنافسية حصلت على درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.69)، وجاء بالمرتبة الاولى بعد " التمايز" وبمتوسط حسابي (4.03)، وجاء بالمرتبة الثانية بعد " الاستجابة" بمتوسط حسابي (3.46)، وجاء بالمرتبة الثالثة بعد " المرونة" بمتوسط حسابي (3.68)، وجاء بالمرتبة الرابعة بعد " الجودة" بمتوسط حسابي (3.60)، وجاءت معظمها بدرجة متوسطة.

4-3-4 : درجة توافر فقرات التنوع المرونة من وجة نظر افراد عينة الدراسة .

جدول رقم (4-12) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على فقرات المرونة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	1	تتجاوب الجامعة مع حاجات المجتمع من الخريجين باستمرار	3.990	0.744	مرتفعة
5	2	تعمل الجامعة على خفض كلفة التعليم فيها كلما أمكن ذلك.	3.800	0.967	مرتفعة
4	3	تقوم الجامعة بأعداد برامج تدريبية لتأهلين الافراد العاملين لديها.	3.600	0.997	متوسطة
2	4	تقوم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات الاعمال وأرباب العمل	3.520	1.061	متوسطة
3	5	تعدل الجامعة تعليماتها وخططها الدراسية بما يتناسب مع المستجدات العلمية والبيئية.	3.470	0.942	متوسطة
		الكلي	3.68	0.942	متوسطة

يتبين من الجدول (4-12) ان اهم فقرات المرونة كانت " تتجاوب الجامعة مع حاجات المجتمع من الخريجين باستمرا" بوسط حسابي (3.99)، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة (5) بمتوسط حسابي (3.80) وتشير الى (تعمل الجامعة على خفض كلفة التعليم فيها كلما أمكن ذلك.)، ويليها الفقرة (4) بمتوسط حسابي (3.60) وتشير الى (تقوم الجامعة بأعداد برامج تدريبية لتأهلين الافراد العاملين لديها.)، ويليها الفقرة (2) بمتوسط حسابي (3.52) وتشير الى (تقوم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات الاعمال وأرباب العمل)، ويليها الفقرة (3) بمتوسط حسابي (3.47) وتشير الى (تعدل الجامعة تعليماتها وخططها الدراسية بما يتناسب مع المستجدات العلمية والبيئية) وهي ادنى النسب.

5-3-4 : درجة توافر فقرات التمايز من وجة نظر افراد عينة الدراسة .

جدول رقم (4-13) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على فقرات التمايز

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	1	تسعى الجامعة للأخذ بأساليب العمل الجماعي وتشكيل فرق العمل.	4.12	0.799	مرتفعة
2	2	تقدم الجامعة تخصصات متميزة بالتعاون مع مؤسسات الاعمال المحلية والعربية.	4.07	0.847	مرتفعة
3	3	توفر الجامعة نظم ادارة معلومات متميزة عبر استخدام التكنولوجيا في الاعمال الادارية.	3.88	1.029	مرتفعة
		الكلي	4.03	0.892	مرتفعة

يتبين من الجدول (4-13) ان اهم فقرات التمايز كانت " تسعى الجامعة للأخذ بأساليب العمل الجماعي وتشكيل فرق العمل " بوسط حسابي (4.12)، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة (2) بمتوسط حسابي (4.07)، وتشير الى (تقدم الجامعة تخصصات متميزة بالتعاون

مع مؤسسات الاعمال المحلية والعربية)، ويليها الفقرة (3) بمتوسط حسابي (3.88) وتشير الى (توفر الجامعة نظم ادارة معلومات متميزة عبر استخدام التكنولوجيا في الاعمال الادارية.) وهي ادنى النسب.

4-3-6 : درجة توافر فقرات الجودة من وجة نظر افراد عينة الدراسة .

جدول رقم (4-14) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على فقرات الجودة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاهمية النسبية
4	1	تطبق الجامعة سياسة تفويض الصلاحيات والعمل بالمشاركة لغايات الابداع.	3.770	0.955	مرتفعة
2	2	تقوم الجامعة بتنمية رأس مالها الفكري من خلال التطوير المهني وتحفيز الافراد العاملين لديها.	3.600	0.976	متوسطة
3	3	تخصص الجامعة الجوائز والمكافأت للأفكار المبدعة وتعمل على نشرها.	3.570	0.988	متوسطة
1	4	تلتزم الجامعة بعمليات تطوير نوعية مخرجاتها وتحسينها.	3.460	0.942	متوسطة
		الكلي	3.60	0.965	متوسطة

يتبين من الجدول (4-14) ان اهم فقرات الجودة كانت " تطبق الجامعة سياسة تفويض الصلاحيات والعمل بالمشاركة لغايات الابداع " بوسط حسابي (3.77)، ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة(2) بمتوسط حسابي (3.60) وتشير الى (تقوم الجامعة بتنمية رأس مالها الفكري من خلال التطوير المهني وتحفيز الافراد العاملين لديها)، ويليها الفقرة(3) بمتوسط حسابي (3.57) وتشير الى (تخصص الجامعة الجوائز والمكافأت للأفكار المبدعة وتعمل على نشرها.)، ويليها الفقرة(1) بمتوسط حسابي (3.46) وتشير الى (تلتزم الجامعة بعمليات تطوير نوعية مخرجاتها وتحسينها) وهي ادنى النسب.

4-3-7 : درجة توافر فقرات الاستجابة من وجة نظر افراد عينة الدراسة .

جدول رقم (4-15) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على فقرات الاستجابة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	1	تستجيب الجامعة لاحتياجات جميع فئات المجتمع الجامعي بإيجابية.	3.970	0.767	مرتفعة
3	2	تقوم الجامعة بتعديل تخصصاتها وأساليب عملها بما يتوافق مع التغيرات الطارئة.	3.970	0.745	مرتفعة
2	3	تتجاوب الجامعة مع المتغيرات المجتمعية ومع التطورات التي يشهدها سوق العمل.	3.500	1.058	متوسطة
4	4	تتجاوب الجامعة مع حاجات المجتمع الجامعي من التخصصات الجديدة.	3.470	1.066	متوسطة
5	5	تقوم الجامعة بتخفيض الرسوم الجامعية تكيفا مع الوضع الاقتصادي.	3.440	0.957	متوسطة
6	6	تعمل الجامعة على استقطاب كوادر تعليمية جديد كاستجابة لحاجات التعلم المستمرة.	2.420	0.506	منخفضة
		الكلي	3.46	0.850	متوسطة

يتبين من الجدول (4-15) ان اهم فقرات الاستجابة كانت " تستجيب الجامعة لاحتياجات جميع فئات المجتمع الجامعي بإيجابية " بوسط حسابي (3.97) ثم جاء بالمرتبة الثانية الفقرة (3) بمتوسط حسابي (3.97) وتشير الى (تقوم الجامعة بتعديل تخصصاتها وأساليب عملها بما يتوافق مع التغيرات الطارئة)، ويليها الفقرة (2) بمتوسط حسابي (3.50) وتشير الى (تتجاوب الجامعة مع المتغيرات المجتمعية ومع التطورات التي يشهدها سوق العمل)، ويليها الفقرة (4) بمتوسط حسابي (3.47) وتشير الى (تتجاوب الجامعة مع حاجات المجتمع الجامعي من التخصصات الجديدة)، ويليها الفقرة (5) بمتوسط حسابي (3.44) وتشير الى (تقوم الجامعة بتخفيض الرسوم الجامعية تكيفا مع الوضع الاقتصادي)، ويليها الفقرة (6) بمتوسط حسابي (2.42) وتشير الى (تعمل الجامعة على استقطاب كوادر تعليمية جديد كاستجابة لحاجات التعلم المستمرة) وهي ادنى النسب.

3-4: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى (H0) :لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمؤشر التعليم الجامعي الاقتباس في القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى العلاقة بين الاقتباس(نقل المعرفة) والقدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والجدول (12) يوضح ذلك

جدول رقم (12) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للكشف عن أثر الاقتباس على القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة

المتغير التابع	ملخص النموذج[b]		التباين[b]				معاملات الانحدار[a]		
	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	درجة الحرية		قيمة (ف)	Sig F الدلالة الإحصائية	قيمة (B)	قيمة (ت)	Sig t الدلالة الإحصائية
المتغير المستقل	0.503	0.253	الانحدار	1	110.899	0.000	0.279	10.531	0.000
			البواقي	328					
			المجموع	329					

a المتغير المستقل الاقتباس

b المتغير التابع القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة

بالإطلاع على الجدول (12) أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت بين المتغيرين (الاقتباس والقدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة)(0.503)، وهذا يفسر أن بعد الاقتباس يؤثر إيجابًا في المتغير التابع " القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة "، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.253)، أي ما نسبته (25.3%) من تغير مؤشر التعليم الجامعي والقدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة، فيما بلغت قيمة (F) المحسوبة (110.899) بمستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي اقل من ($\alpha \leq 0.05$) ، وهذا يؤكد معنوية الانحدار.

وعليه وبناءً على النتائج سالفة الذكر تم قبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاقتباس على القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

4-4 النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال تحليل المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان وهي كالآتي:

- تبين من خلال الإجابات التي تم الحصول عليها أن دولة الإمارات العربية وصلت إلى مواقع متقدمة جدا في المؤشر الجامعي إلا أنها تحتاج إلى تحديث مستمر لمنظومتها التعليمية على الرغم ومن وجود العديد من المؤشرات الجيدة، وذلك للحفاظ على المكانه الحالية في ظل المنافسة العالمية.
- وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة لديها بالفعل اهتمام عالي برفع جودة التعليم لديها لزيادة نسبة التأثير الإيجابي على المؤشر الجامعي ، حيث أثبت الدراسات التي تم الاستناد إليها أن المؤشر الجامعي يشكل النسبة الأكبر في التاثير على القدرة التنافسية.
- وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أنه لا يوجد قرار وزاري صادر من الدولة ملزم للجامعات بوجوب تطبيق المعايير المرتبطة بمؤشر التعليم الجامعي لضمان إلتزام جميع مؤسسات التعليم العالي به، وهذا من شأنه أن يخفض نسبة الالتزام ومن ثم نسبة التحقيق في هذا المؤشر
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاقتباس في القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والعلاقة بين المتغيرين كانت طردية؛ وهذا يفسر أن بعد الاقتباس يؤثر إيجابًا في المتغير التابع القدرة التنافسية والمتمثلة بأبعادها مجتمعة.

كما أظهرت الدراسة وجود نسب متدنية في كل من:

- مستوى الجهود التي تبذلها الجامعات على استقطاب كوادر تعليمية جديدة كاستجابة لحاجات التعلم المستمرة بنسبة (2.42).

تركزت المنافسة الآن بين الجامعات على استقطاب الكوادر التدريسية والإدارية الجديدة بوسائل مختلفة بهدف تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين المخرجات التعليمية، فالتوسع الكبير في الأقسام الإدارية والأكاديمية، أبرز الحاجة إلى زيادة استقطاب الآلاف من الكوادر البشرية لملئ الشواغر الأكاديمية والإدارية المختلفة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية من مصادر مختلفة داخلية

وخارجية، حيث لا يمكن إنكار الدور الإيجابي للاستقطاب في رفع الأداء الأكاديمي، وتحقيق الميزة التنافسية، من خلال وضع معايير ثابتة وواضحة لاستقطاب كوادر هيئة التدريس داخليا وخارجيا، ووضع نظام حوافز شامل لأعضاء هيئة التدريس لمكافئة الأعضاء المتميزين.

- مستوى توفير الجامعات لنظم إدارة معلومات متميزة عبر استخدام التكنولوجيا في الأعمال الإدارية بنسبة (3.88).

تحتم ظروف العصر الرقمي بمتغيراته التي نعيشها بذل مجهودات كبيرة في إنجاز الأعمال لمسايرة التغيرات السريعة والمتلاحقة في كل المجالات، خاصة في مجال تقنية المعلومات الإدارية والذي يؤدي إلى الإبتكار والإبداع في الأعمال، ومنه تحسن في أداء الاعمال الإدارية والقدرة على سرعة الإنجاز، من خلال زيادة العمل باستثمارات كبيرة في إنشاء البنى التحتية الضرورية لتسهيل استخدام تقنية المعلومات الإدارية، والتحول نحو الإدارة الإلكترونية.

5-4 التوصيات والمقترحات

1. تشجيع الجامعات على القيام بتخفيض الرسوم الجامعية تكيفا مع الوضع الاقتصادي.
2. تحفيز الجامعات على تخصيص الجوائز والمكافآت للأفكار المبدعة وتعمل على نشرها.
3. ضرورة أن تقوم الجامعة بالتعاون مع مؤسسات الاعمال المحلية والعربية لتقديم تخصصات متميزة
4. تشجيع الجامعة على القيام بأعداد برامج تدريبية لتأهيل الأفراد العاملين لديها.
5. قيام الجامعة بتوجيه البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس لحل مشكلات المجتمع والقضايا الخاصة به.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

- البدراني، بدر سالم. (2020). كفاءة اقتصاديات التعليم العالي والتدريب في دول الخليج العربي في ضوء معايير مؤشر التنافسية العالمية (GCI) للفترة (2010-2018). مجلة العلوم التربوية والنفسية،4(33)، 151-175.
- البربري، محمد والفواخري، محمد ، والغمري، عرفة. (2022). التحول الرقمي ومتطلبات تدويل مؤسسات التعليم العالي في مصر وفنلندا: دراسة مقارنة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (12) ، 351 - 391.
- داود، السيد خيرى ، والعجمي، محمد ، ونور، حسين. (2020). متطلبات تحقيق التميز في التعليم الجامعي الأزهري على ضوء التوجهات المعاصرة. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 39(188)، 258-294.
- داود، السيد خيري. (2021، تشرين الأول 10). التعلم الافتراضي كمدخل لتحقيق التميز في التعليم الجامعي على ضوء التصنيفات العالمية للجامعات. المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي.
- رزوق، ابتسام، وحجاج، عبدالرؤوف. (2022). تحليل تنافسية الاقتصاد الجزائري من خلال تقرير التنافسية العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي WEF خلال الفترة 2010-2019. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 11(1) ، 239 - 254.
- سالم، هايدي ، والدهشان، جمال ، وبدوي، محمود. (2021). دور الإدارة الجامعية في تعزيز الوعي بمتطلبات تدويل التعليم بجامعة المنوفية. مجلة كلية التربية، 36(3) ، 360 - 404.
- صالح، أمانى. (2020). الجامعات المصرية فى إطار مجتمع المعرفة وتحسين ترتيبها فى التصنيفات العالمية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(2) ، 311 - 360.
- الصغير، أحمد. (2021). أسباب تدني ترتيب الجامعات المصرية الحكومية في التصنيفات العالمية: دراسة تحليلية نقدية. المجلة التربوية، (91) ، 4180 - 4213.
- عباس، آمال ، وأبو سليمة، عبير ، وعباس، عبدالسلام ، والكيلاني، هيثم. (2021). القدرة التنافسية بمدارس التعليم الفني. مجلة كلية التربية، (35) ، 192 - 218.
- علي، هيام. (2022). أليات مقترحة: لتسويق برامج الدراسات العليا التربوية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية: كليه التربية- جامعة الاسكندرية نموذجا، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، 14(1)، 167-280.
- عمر، حسام . (2021). تسويق الخدمات كمدخل لتطوير القدرة التنافسية للجامعات في مصر في ضوء بعض الخبرات الدولية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (18) ، 418 - 479.
- غواطي، حمزة، ورحماني، موسى. (2021). أثر تبني الاقتصاد المعرفي على مؤشرات القدرة التنافسية في الدول الناشئة دراسة مقارنة لكل من كوريا الجنوبية والجزائر.(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بسكرة، الجزائر.

- محمد، سحر. (2020). دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 6(14)، 703 - 773.
- محمد، سمر، وزكي، فاطمة ، وحسين، سلامة عب. (2020). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات المصرية منها. مجلة كلية التربية، 31(124) ، 494 - 520.
- مطر، محمد. (2021). تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل: تصور مقترح. المجلة التربوية، (83) ، 1160 - 1224.
- الموقع الإلكتروني لمفوضية الاعتماد الاكاديميCAA (https://www.caa.ae/)
- نداء، فايزة رضا، وزاهر، محمد، وعبد العزيز، أحمد. (2022). دور القيادات الأكاديمية الجامعية في الارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات في مجتمع المعرفة: دراسة تحليلية نقدية، مجلة القراءة والمعرفة، (243)، 117-154.
- هلال، محمد. (2021). تعزيز القدرات التنافسية للجامعات المصرية في ضوء الرشاقة الاستراتيجية. الإدارة التربوية، 29(29)، 248-336.
- يونس، إسراء، والعاني، ثائر. (2022). التنافسية الصناعية ومحدداتها وفق مؤشرات التنافسية العالمية: دول جنوب شرق آسيا أنموذجا. مجلة بحوث الشرق الأوسط، (75)، 347 - 362.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- Adel, H.M., Zeinhom, G.A. and Younis, R.A.A. (2021), "From university social-responsibility to social-innovation strategy for quality accreditation and sustainable competitive advantage during COVID-19 pandemic", *Journal of Humanities and Applied Social Sciences, 4*(5), 410-437.
- Aranguren, M.J. and Magro, E. (2020), "How can universities contribute to regional competitiveness policy-making?", *Competitiveness Review*, *30*(2), 101-117.
- Garcia-Alvarez-Coque, J. M., Mas-Verdú, F., & Roig-Tierno, N. (2021). Life below excellence: Exploring the links between top-ranked universities and regional competitiveness. *Studies in Higher Education, 46*(2), 369-384.
- Govender, K. K., & Nel, E. (2021). Ranking of universities in the United Arab Emirates: exploring a web-based technique. South African Journal of Higher Education, *35*(4), 58-77.
- Horváth, K. and Lafuente, E. (2021), "A non-parametric analysis of the effect of the configuration of competitive pillars on competitive efficiency", *Competitiveness Review*, *31*(3), 379-396.
- Lo, M.F., Tian, F. and Ng, P.M.L. (2021), "Top management support and knowledge sharing: the strategic role of affiliation and trust in academic environment", *Journal of Knowledge Management, 25*(9), 2161-2177.
- Moirangthem, N.S. and Nag, B. (2022), "Measuring regional competitiveness on the basis of entrepreneurship, technological readiness and quality of institutions", *Competitiveness Review*, *32*(1), 103-121.
- Muneeb, D., Tehseen, S., Amin, M., Kader, F. and Latif, K.F. (2021), "Internal marketing strategies in United Arab Emirates higher education", Journal of Enterprise Information Management, *34*(6), 1798-1820.
- Posselt, J. (2021), "Discrimination, competitiveness, and support in US graduate student mental health", *Studies in Graduate and Postdoctoral Education*, *12*(1), 89-112.
- Sgari, A., Khorsandi Taskoh, A. and Ghiasi Nodooshan, S. (2021), "The required specifications of a fourth-generation university to shape innovation district under anchor approach: a meta-synthesis analysis using text mining", *International Journal of Innovation Science*, *13*(4), 539-562.